

الدورة الخامسة لمجلس الشورى:

إنجازات بحجم الجهود.. وقرارات أسهمت في معالجة القضايا الملحة وتحسين مستوى الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والاجتماعية



مجلس الشورى واحد من السلطات التنظيمية (التشريعية) والرقابية الرئيسية في المملكة، وشريك مهم في صناعة القرار، بما يبذل من جهود كبيرة في مناقشة ودراسة الموضوعات التي تحال إليه، أو المقترحات التي يقدمها الأعضاء بشأن نظام جديد أو تعديل نظام قائم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

لقد نجح مجلس الشورى في تعزيز دوره كشريك في صناعة القرار وكان لمبادراته الأثر الإيجابي على المجتمع في قضايا حيوية تمس حياة المواطن ومستقبله.

أنهى ٦٠٠ موضوع وأصدر ٥٧٥ قراراً
٨٥٠٠ مداخلة أسهمت في
مخرجات المجلس كما وكيفاً

١٤٣٠ إلى ٢ / ٣ / ١٤٣٤هـ بشأن الموضوعات التي ناقشها وبحثها تحت القبة شملت الأنظمة والتقارير السنوية للأجهزة الحكومية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

فقد أنهى المجلس مناقشة ٦٠٠ موضوع بحثها خلال ٣١٥ جلسة عامة عقدتها خلال تلك المدة أصدر بشأنها ٥٧٥ قراراً منها ١١٨ قراراً بشأن الأنظمة واللوائح و٢٢٤ قراراً بشأن التقارير السنوية للأجهزة الحكومية و ٢٠٥ قرارات للاتفاقيات ومذكرات التفاهم والمعاهدات الدولية وبلغ عدد المدخلات التي قدمها الأعضاء على جميع الموضوعات ٨٥٠٠ مداخلة أشرت بالرأي والمقترحات الموضوعات التي ناقشها المجلس.

وفي التقرير التالي نعرض إلى أهم الموضوعات التي وافق عليها مجلس الشورى خلال الدورة الخامسة:

في مجال الأنظمة:

وافق مجلس الشورى على العديد من الأنظمة الجديدة المقدمة من الحكومة، أو المقترحة من عدد من أعضاء المجلس بموجب المادة (٢٢) من نظام مجلس الشورى.

فقد وافق على مشروع نظام الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المقدم من عدد من الأعضاء بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس، ومشروع نظام المجالس البلدية، ومشروع نظام الغذاء، ومشروع نظام الحماية من الإيذاء، ومشروع نظام القياس والمعايرة،

فقد قدم مجلس الشورى رؤيته في أداء الأجهزة الحكومية تضمنتها قرارات رفعها المجلس إلى مقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بوصفه المرجعية العليا للسلطات في الدولة، وذلك إثر دورة عمل نظامية دقيقة ومناقشات عميقة لتقارير أداء الوزارات والأجهزة الحكومية بهدف الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطن، كما سعى المجلس إلى ترسيخ علاقاته بأجهزة الدولة ومؤسسات القطاع الأهلي والسلطات الأخرى وإقامة جسور من الثقة المتبادلة عبر الزيارات واللقاءات، للاطلاع عن قرب على خططها ومشروعاتها، وما تقدمه تلك الجهات من خدمات، والتعرف على احتياجاتها والعقبات التي تواجهها.

وعلى صعيد آخر سعى المجلس إلى ترسيخ علاقاته بأجهزة الدولة ومؤسسات القطاع الأهلي والسلطات الأخرى وإقامة جسور من الثقة المتبادلة عبر الزيارات واللقاءات، حيث دأب المجلس على القيام بزيارات ميدانية للأعضاء إلى مقر الوزارات والمؤسسات الحكومية والجامعات والقطاعات الإنتاجية والخدمية، كما حرص المجلس على توثيق التعاون مع مجالس المناطق بما يسهم في التعرف عن قرب على أولويات خطط برامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق.

ولقد تجسد دور مجلس الشورى في خدمة المواطن وصيانة مقدرات الوطن متجاوزاً المفهوم الضيق لإبداء الرأي إلى آفاق أوسع فما يقدمه المجلس هو بمثابة قرار له قوته وإجراءاته الدقيقة والحكمة بعد دراسات ومناقشات معمقة سواء في اللجان المتخصصة أو تحت القبة.

وتتمكن مجلس الشورى عبر الحوار الراجي من دراسة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله دراسة شاملة ومعمقة وأصدر بشأنها القرارات المناسبة واقترح العديد من الأنظمة مما أهله للقيام بدور فاعل ومؤثر في معالجة بعض القضايا الحيوية في مجتمعنا، وأيضاً مراقبة أداء الجهات الحكومية سعياً للرفع من كفاءة العمل وتحسين الأداء.

وبلغة الأرقام التي توثق المنجزات أحصى تقرير لمجلس الشورى ٥٧٥ قراراً أصدرها المجلس في دورته الخامسة خلال المدة من ٢ / ٣ /

ملخص أعمال وإنجازات مجلس الشورى للسنة الأولى من الدورة الخامسة خلال المدة من ١٤٣٠/٣/٣هـ وحتى ١٤٣١/٣/٣هـ	
العدد	الموضوع
٧٧	عدد معاضد جلسات المجلس
١٠٨	عدد الموضوعات المنتهية
١١١	عدد قرارات المجلس
١٧	عدد القرارات الخاصة بالأنظمة واللوائح
٥٠	عدد القرارات الخاصة بالتقارير السنوية
٣٧	عدد القرارات بالاتفاقيات والمعاهدات
٧	عدد القرارات بالموضوعات الأخرى
٢٣٠٠	عدد المدخلات على جميع الموضوعات المنتهية
٨٥٤	عدد المدخلات على موضوعات الأنظمة واللوائح المنتهية
١٠٢٠	عدد المدخلات على موضوعات التقارير السنوية المنتهية
٣١٥	عدد المدخلات على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات المنتهية
٦١	عدد المدخلات على الموضوعات الأخرى
٢٥٣	عدد توصيات اللجان التي أقرها المجلس على جميع الموضوعات
٣٠	عدد توصيات اللجان التي أقرها المجلس على موضوعات الأنظمة واللوائح
١٧٦	عدد توصيات اللجان التي أقرها المجلس على موضوعات التقارير السنوية
٤٧	عدد توصيات اللجان التي أقرت على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات
١٢٧	مجموع التوصيات الإضافية التي عرضت على المجلس
٢٧	التوصيات الإضافية التي وافق المجلس على مناقشتها
١٥	التوصيات الإضافية التي أقرها المجلس

ومشروع نظام السياحة، ومشروع اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية، وتعديل تسع مواد من مواد نظام الخدمة المدنية، وإضافة مادتين له، وتعديل نظام حماية المناطق المحمية للحياة الفطرية، ومشروع نظام الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، ومشروع لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، ومشروع نظام المرافعات الشرعية، ومشروع نظام الإجراءات الجزائية، ومشروع نظام المرافعات أمام ديوان المظالم، ومنع المركبات التي تقل حمولتها عن ٢٥ ركاباً من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومشروع نظام إيرادات الدولة، ومشروع نظام إدارة النفايات البلدية الصلبة، ومشروع نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية، ومشروع نظام عقوبات إنشاء الوثائق السرية، ومشروع نظام العمل التطوعي المقدم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس، ومشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير، ومشروع نظام حماية الطفل، ومشروع المركز الوطني لتقويم التعليم العام، ومشروع نظام إجراءات التراخيص البلدية، وظاهرة الاستيلاء على الأراضي الحكومية ومشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات، ومشروع نظام الشركات، ومشروع قواعد إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق، ومقترح مزاولة مهنة التعليم المقدم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس، مشروع لائحة دور الرعاية الاجتماعية، مشروع نظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز) وحقوق المصابين وواجباتهم، ومقترح مشروع نظام مركز بلاغات الطوارئ، المقدم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس.

الاستراتيجيات:

والاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطتها التنفيذية، والاستراتيجية الوطنية للنقل، يضاف إلى ذلك ما صدر عن المجلس من قرارات بشأن التقارير السنوية لأجهزة الدولة ومؤسساتها التي ناقشها المجلس خلال دورته الخامسة التي قاربت ٢٢٠ تقريراً، إلى جانب ٢٠٥ اتفاقيات ومعاهدة دولية ومذكرة تفاهم بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة في مجالات عديدة، وأحصى التقرير نحو ٨٥٠٠ مدخلية هي حصيلة المدخلات التي تقدم بها أعضاء المجلس على مجمل الموضوعات التي أدرجت على جدول أعمال المجلس خلال دورته الخامسة.

ومجلس الشورى الذي يشرف على بدء أعمال دورته السادسة بات شريكاً رئيساً في القرار الوطني، ورافداً مهماً لقرارات مجلس الوزراء، حيث لا تخلو جلسة من جلسات مجلس الوزراء إلا ويصدر بها قرارات مبنية على قرارات مجلس الشورى، وبلغت الأرقام فقد أحصى التقرير صدور ٢٤٢ قراراً عن مجلس الوزراء بناء على قرارات مجلس الشورى خلال مدة الدورة الخامسة للمجلس. وهي قرارات تصب في خدمة قضايا الوطن والمواطن وهمومه وتلبي احتياجاته. هذا إلى جانب ما صدر من مجلس الوزراء بشأن قرارات مجلس الشورى الخاصة بالتقارير السنوية للوزارات والجهات الحكومية.

ويصدر قرارات مجلس الوزراء المبنية على قرارات مجلس الشورى تكون تلك القرارات استكملت دورتها النظامية وأصبحت ملزمة للتنفيذ من الأجهزة التنفيذية المعنية.

السنة الثانية	
العدد	الموضوع
٧٨	عدد جلسات المجلس
١٥٣	عدد الموضوعات المنتهية
١٥٤	عدد قرارات المجلس
٢٤	عدد القرارات الخاصة بالأنظمة واللوائح
٥١	عدد القرارات الخاصة بالتقارير السنوية
٦٦	عدد القرارات بالاتفاقيات والمعاهدات
٣	عدد القرارات بالموضوعات الأخرى
٢١٨٣	عدد المدخلات على جميع الموضوعات المنتهية
٨٤٠	عدد المدخلات على موضوعات الأنظمة واللوائح المنتهية
٨٥٥	عدد المدخلات على موضوعات التقارير السنوية المنتهية
٤٦٠	عدد المدخلات على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات المنتهية
٢٨	عدد المدخلات على الموضوعات الأخرى
٣٣١	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على جميع الموضوعات
٧٠	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات الأنظمة واللوائح
١٩٢	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات التقارير السنوية
٦٩	عدد التوصيات التي أقرت على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات
١٠٥	مجموع التوصيات الإضافية التي عرضت على المجلس
٢٦	التوصيات الإضافية التي وافق المجلس على مناقشتها
١٢	التوصيات الإضافية التي أقرها المجلس

حضور 8 وزراء تحت القبة.. ٢٢٠٠ مسؤؤل لاجتماعات اللجان

وفيما يخص حضور الوزراء تحت قبة المجلس فقد حضر خلال فترة التقرير ثمانية وزراء هم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم ومعالي وزير الخدمة المدنية السابق الأستاذ محمد الفايز ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالرحمن بن الحصين ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين ومعالي وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه ومعالي رئيس دويان المراقبة العامة الأستاذ جعفر فقيه وقدموا بياناً شاملاً عن جهود وزارتهم وأجهزتهم في الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمواطنين وخططها المستقبلية. وأجابوا على استفسارات وأسئلة أعضاء المجلس في حوارٍ راقٍ اتسم بالشفافية والصراحة.

كما حضر للمجلس خلال فترة التقرير أكثر من ١٢٠٠ مندوب للجهات الحكومية بناءً على طلب من اللجان المتخصصة لمناقشتهم في الموضوعات التي تخص جهاتهم والتعرف على مرئياتهم والاستيضاح عن بعض الحقائق حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه الوزارة أو المؤسسة الحكومية أثناء تقديم خدماتها للمواطنين، أو لاستطلاع آرائهم بشأن نظام جديد أو تعديل نظام قائم تعمل اللجنة على دراسته.

زيارة 1٩ وفدًا برلمانيًا للمجلس

وأحصى التقرير 69 وفدًا يمثلون العديد من البرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة زاروا المجلس خلال الدورة الخامسة، كما زار المجلس أكثر من 142 وفدًا طلابياً من المدارس والجامعات السعودية وحضروا جانباً من جلسات المجلس وتعرفوا على آلية العمل تحت القبة، والحوار الراقى المتميز بالشفافية والصراحة والرأي والرأي الآخر.

وعلى الصعيد الخارجي بات مجلس الشورى أحد أذرع السياسة الخارجية للمملكة، يدافع عن ثوابتها، ويحشد المساندة لواقفها، ويعمل على تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن المملكة والإسلام والمسلمين، من خلال مشاركاته في اجتماعات ومؤتمرات الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، والزيارات الرسمية التي تقوم بها وفود المجلس ولجان الصداقة البرلمانية بالمجلس للعديد من الدول العربية والإسلامية والصديقة، حيث يعمل المجلس على توثيق علاقاته مع المجالس البرلمانية والتشريعية في مختلف دول العالم، وإقامة حوارٍ دائمٍ مع صنّاع القرار في تلك الدول.

مجلس الشورى يستضيف اللقاء التشاوري لرؤساء برلمانات دول العشرين

واستضاف مجلس الشورى اللقاء الثالث لرؤساء البرلمانات في دول مجموعة العشرين في شهر ربيع الأول 1433م برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، واستضافة مجلس الشورى السعودي للقاء التشاوري الثالث لرؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين اعترافاً دولياً بنجاح المجلس في أداء دوره التشريعي والرقابي ومشاركته في صناعة القرار لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة إضافة إلى دوره المهم على صعيد السياسة الخارجية للسعودية من خلال تكريس المجلس الدبلوماسية البرلمانية لتعزيز ودعم مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - تجاه مختلف القضايا العربية والإقليمية والدولية.

السنة الثالثة

العدد	الموضوع	٢
٨٠	عدد جلسات المجلس	١
١٠٣	عدد الموضوعات المنتهية	٢
١٠٣	عدد قرارات المجلس	٣
٢٩	عدد القرارات الخاصة بالأنظمة واللوائح	٤
٣٧	عدد القرارات الخاصة بالتقارير السنوية	٥
٢٣	عدد القرارات الخاصة بالاتفاقيات والمعاهدات	٦
٤	عدد القرارات الخاصة بالموضوعات الأخرى	٧
١٩٢٤	عدد المداخلات على جميع الموضوعات المنتهية	٨
١٠٥٦	عدد المداخلات على موضوعات الأنظمة واللوائح المنتهية	٩
٦٢٢	عدد المداخلات على موضوعات التقارير السنوية المنتهية	١٠
٢٠٣	عدد المداخلات على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات المنتهية	١١
٤٣	عدد المداخلات على الموضوعات الأخرى	١٢
٢٦٠	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على جميع الموضوعات	١٣
٥٠	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات الأنظمة واللوائح	١٤
١٦٧	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات التقارير السنوية	١٥
٣٩	عدد التوصيات التي أقرت على موضوعات الاتفاقيات والمعاهدات	١٦
٤	عدد التوصيات التي أقرت على الموضوعات الأخرى	١٧
٧٨	مجموع التوصيات الإضافية التي عرضت على المجلس	١٨
٢٨	التوصيات الإضافية التي وافق المجلس على مناقشتها	١٩
١٥	التوصيات الإضافية التي أقرها المجلس	٢٠

السنة الرابعة

العدد	الموضوع	٢
٧٦	عدد جلسات المجلس	١
١٩٤	عدد الموضوعات المنتهية	٢
١٨٨	عدد قرارات المجلس	٣
٣٦	عدد القرارات الخاصة بالأنظمة واللوائح	٤
٧٨	عدد القرارات الخاصة بالتقارير السنوية	٥
٦٧	عدد القرارات الخاصة بالاتفاقيات ومكثرت النظام	٦
٧	عدد القرارات الخاصة بالمواضيع الأخرى (المادة ٢٣)	٧
٢٠٨٧	عدد المداخلات على جميع الموضوعات المنتهية	٨
٧١٩	عدد المداخلات على موضوعات الأنظمة واللوائح المنتهية	٩
١١٣٠	عدد المداخلات على موضوعات التقارير السنوية المنتهية	١٠
١٩٥	عدد المداخلات على موضوعات الاتفاقيات ومكثرت النظام المنتهية	١١
٤٣	عدد المداخلات على الموضوعات الأخرى	١٢
٣٧٥	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على جميع الموضوعات	١٣
٥٥	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات الأنظمة واللوائح	١٤
٢٣٧	عدد التوصيات التي أقرها المجلس على موضوعات التقارير السنوية	١٥
٨٠	عدد التوصيات التي أقرت على موضوعات الاتفاقيات ومكثرت النظام	١٦
٣	عدد التوصيات التي أقرت على الموضوعات الأخرى	١٧
٩٦	مجموع التوصيات الإضافية التي عرضت على المجلس	١٨
٣٣	التوصيات الإضافية التي وافق المجلس على مناقشتها	١٩
١٢	التوصيات الإضافية التي أقرها المجلس	٢٠